

الآثار الاقتصادية للسياسات الزراعية على اقتصاديات إنتاج محصول الأرز المصري

أ.د/ عزام عبد اللطيف السيد /رئيس بحوث متفرغ
أ.د.م/ محمد عبد الستار على مبارك /د/ مفيدة السيد محمد قابيل
باحث أول /باحث

مقدمة

يتصدر محصول الأرز قائمة المحاصيل الغذائية الضرورية والتي يعتمد عليها غالبية الشعب المصري في غذائه، كما ان هذا المحصول يحقق فائضاً يوجه للتصدير بعد تغطيته لمتطلبات الاستهلاك المحلي، إلا أن هذا الفائض أخذ اتجاهاً متناقصاً في السنوات الأخيرة، ويعزى ذلك إلى الزيادة المضطربة في أعداد السكان من ناحية ولتناقص المساحة المزروعة منه من ناحية أخرى مما أدى إلى زيادة الكميات المطلوبة منه محلياً عاماً بعد آخر، لذا كان من الضروري الاهتمام بالتنمية الرأسية والأفقية لهذا المحصول لمواجهة تلك الزيادة في الكميات المطلوبة منه، مع العمل على استعادة الوضع الاستراتيجي الهام لهذا المحصول كواحد من أهم المحاصيل الإستراتيجية التصديرية الهامة وتوجيه الفائض إلى التجارة الخارجية مما يعكس أثره على تحسين كل من الميزانين التجاري الزراعي والقومي، بالإضافة إلى تحقيق تحسن في التنمية الزراعية في قطاع الزراعة الذي يعد من أهم القطاعات الإنتاجية.

وتحاول الدولة في السنوات الأخيرة تقليل المساحة المزروعة من الأرز لكونه من أكثر المحاصيل الزراعية إستهلاكاً للمياه بالرغم من انه المحصول البديل للقطن في الموسم الصيفي.

مشكلة البحث:

تلخص مشكلة البحث في أن السياسات الإنتاجية والسعرية والتسويقية تواجه العديد من المتغيرات الاقتصادية الداخلية والخارجية التي تؤثر على مدى تحقيق سياسة الأمن الغذائي. وبالنسبة لمحصول الأرز. فإنه بالرغم من وجود اكتفاء ذاتي من هذا المحصول إلا أنه قد انخفضت نسبة الاكتفاء الذاتي منه حيث تناقصت المساحة المزروعة من محصول الأرز من نحو ١٥٧٠ ألف فدان عام ٢٠٠٠ إلى حوالي ١٢٩١ ألف فدان عام ٢٠١٦، وبالتالي تناقص الإنتاج من نحو ٥٩٩٧ ألف طن عام ٢٠٠٠ إلى حوالي ٥١٤٠ ألف طن عام ٢٠١٦، وهذا التناقص أدى إلى تراجع كمية الصادرات من الأرز من نحو ٣٩٣ ألف طن عام ٢٠٠٠ إلى نحو ١٠٩ ألف طن في عام ٢٠١٦^(١٦).

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على الآثار الاقتصادية للسياسات الإنتاجية والسعرية والتسويقية التي تبنتها الدولة على اقتصاديات إنتاج وتسويق محصول الأرز المصري، وكذا التعرف على التغيرات الحادثة في أسواق ومدى انحراف أسعارها المحلية عن نظيرتها العالمية، باعتبارها من المحاصيل التصديرية الهامة وتأثير التغير في تلك العلاقات السعرية على الاقتصاد القومي المصري واعتمد في ذلك على أسلوب التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي كما تناول تقدير بعض المؤشرات الخاصة بمصفوفة تحليل السياسات Policy Analysis Matrix .

وهذا يتطلب إلقاء الضوء على تطور أهم الظواهر الاقتصادية المتعلقة بمحصول الأرز والتي تشمل كلاً من المساحة المزروعة، الإنتاجية الفدان، الإنتاج الكلي، السعر المزرعي والسعر العالمي للطن، الإيراد الكلي، التكاليف الكلية وصافي العائد من محصول الأرز في مصر خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٦) وكذا التعرف على تطور بنود تكاليف وإيرادات إنتاج الأرز خلال نفس الفترة وذلك لدراسة التقييم المالي والاقتصادي لتكاليف الإنتاج والإيرادات الفدان، بالإضافة إلى معرفة أثر السياسات الزراعية، ونتائج قياس المصفوفة الخاصة بتحليل السياسات الزراعية.

مصادر البيانات:

تم الحصول على البيانات الأساسية لهذه البحث بالاعتماد على البيانات المنشورة وغير المنشورة من عدة جهات من أهمها وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي من خلال نشرات الاقتصاد الزراعي وسجلات الأسعار والتكاليف، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. نشرات التجارة الخارجية. الكتاب الإحصائي السنوي، وزارة التخطيط من خلال الإدارة العامة للمعلومات والنشرات الاقتصادية التي يصدرها البنك المركزي المصري والبنك الأهلي المصري. وزارة الاقتصاد ومنظمة الأغذية والزراعة وشبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، بالإضافة إلى الأبحاث والدراسات والمراجع والرسائل العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

الأسلوب البحثي للدراسة:

اعتمد البحث بجانب استخدام أسلوب التحليل الوصفي على استخدام أسلوب الانحدار البسيط والمتعدد للتعرف على تأثير مختلف المتغيرات الاقتصادية التي تناولتها الدراسة وتم عرض نتائج الدراسة في صورة أفضل الدوال المقدرية من وجهة الإحصائية استناداً إلى قيمة معامل التحديد ومعنوية الدالة المقدرية ومعنوية المتغيرات المستقلة. كما استندت الدراسة إلى مصفوفة تحليل السياسات الزراعية التي تعطي مؤشرات اقتصادية تحليلية لأهميتها فيما يتعلق بآثار سياسة زراعية أو نمط إنتاجي سائد على عوائد وتكاليف الإنتاج الزراعي وذلك على ثلاث مستويات:

١. على مستوى السلعة المنتجة لدراسة الميزة النسبية لإنتاج محصول ما بالمقارنة بسلع زراعية أخرى تنتج محلياً.
٢. على مستوى المزرعة ذاتها لدراسة أثر النمط التكنولوجي السائد على التسويق بالتجارة الداخلية والخارجية والمدخلات.
٣. على مستوى الاقتصاد القومي الشامل لتحديد مدى فشل أو نجاح تلك السياسة المتبعة في علاج المشاكل الخاصة.

وعليه فإن استخدام مصفوفة تحليل السياسات الزراعية يستدعي دراسة مكوناتها الأساسية التالية:

- (أ) إنتاجية المحصول الرئيسي والثانوي. (ب) العائد الكلي للفدان. (ج) تكلفة مستلزمات الإنتاج
 - (د) تكلفة الموارد أو العناصر الإنتاجية المحلية (هـ) جملة التكاليف الإنتاجية (و) صافي العائد للفدان
- ونتناول هذه المكونات بالتفصيل كالتالي:

قياس مصفوفة تحليل السياسات الزراعية

وتستند مصفوفة تحليل السياسات الزراعية إلى أربعة معاملات لكل منها تفسيره لآثار السياسة على النحو التالي:

(١) معامل الحماية الأسمى:

وهو يقيس أثر السياسة الزراعية على المنتجات ومستلزماتها ويحسب كالتالي:

(أ) معامل الحماية الأسمى للمنتجات (NPCO) = عائد المحصول بسعر السوق (مالياً) P^b ÷ عائد المحصول بسعر الظل (اقتصادياً) سعر الحدود P^d

(ب) معامل الحماية الأسمى لمستلزمات الإنتاج (NPCI) = قيمة مستلزمات الإنتاج مالياً ÷ قيمة مستلزمات الإنتاج اقتصادياً، ويعبر معامل الحماية الأسمى عن الانحراف أو التشوه السعري بين الأسعار المزرعية وأسعار الحدود وهناك ثلاث حالات لتفسير هذا المعامل.

الأولي: إذا كان معامل الحماية الأسمى للمنتجات = ١ دل ذلك على تساوى كل من السعر المزرعي وسعر الحدود، وهذا يعنى أن السياسة الزراعية حيادية وعادلة ولا تقوم بفرض ضرائب على المنتج، وكذلك لا تتخذ أي سياسة حمائية لحماية إنتاج المحصول في السوق المحلي.

الثانية: إذا كان معامل الحماية الأسمى للمنتجات < ١ (أي زاد عن الواحد الصحيح) فيعنى ذلك الحماية والدعم الداخلي للمنتج.

الثالثة: إذا كان معامل الحماية الأسمى للمنتجات > ١ (أي أقل من الواحد الصحيح) دل ذلك على فرض ضريبة ضمنية على المنتج داخلياً.

أما في حالة مستلزمات الإنتاج فإن قيمة هذا المعامل تفسر بطريقة عكسية لنظيره في حالة المنتجات.

(٢) معامل الحماية الفعال:

وهو المعامل الذى يشرح ما يفسره معامل الحماية الأسمى علاوة على أخذه في الاعتبار كل من النواتج ومستلزمات الإنتاج معاً وبالتالي فهو معيار أكثر كفاءة لبيان أثر السياسة الاقتصادية المحلية على أسواق الإنتاج.

معامل الحماية الفعال = القيمة المضافة للمحصول بسعر السوق/ القيمة المضافة للمحصول بسعر الظل فإذا تساوى هذا المعامل بالوحدة فيعنى أن إنتاج ذلك المحصول أو تلك السلعة محلياً يضيف إلى الاقتصاد القومي قدرًا يتساوى مع كل ما تضيفه نظيرتها بأسعار الحدود، أما إذا زاد عن الوحدة فإنه يعنى أن تلك السلعة يتم إنتاجها في ظل حماية من الدولة. أما إذا نقص عن الوحدة يكون ذلك مؤشراً على أن الدولة تفرض على منتجى تلك السلعة ضرائب قد تكون مباشرة أو غير مباشرة أو تدعم ما يتم استيراده منها.

(٣) معامل الميزة النسبية: معامل تكلفة الموارد المحلية

ويحسب بقسمة قيمة الموارد المحلية بالتقييم الاقتصادي على صافي العائد الفداني مقيم اقتصادياً. فإذا انخفض المعامل عن الواحد الصحيح دل ذلك على وجود ميزة نسبية للدولة في إنتاج المحصول، أما إذا زاد عن الواحد الصحيح دل ذلك على أنه لا يوجد ميزة نسبية في إنتاج المحصول ومن الأفضل التحول إلى إنتاج محاصيل أخرى. فالأسعار العالمية (ممثلة في أسعار الحدود) يمكن أن تمثل التكاليف المباشرة للفرصة البديلة التي يتحملها البلد أو تستفيد منها بالنسبة للسلع الزراعية التي تدخل في التجارة الدولية. لذلك فقد تم تقدير أسعار الحدود وفقاً لأسعار التصدير (فوب) للسلع التي يتم تصديرها. وأسعار الاستيراد (سيف) للسلع التي يتم استيرادها بعد تعديلها وفقاً لأسعار الصرف في السوق الحر. وتكلفة النقل والهوامش التسويقية الأخرى.

* أهم القرارات الوزارية المؤثرة على السياسات الزراعية لمحصول الأرز^(١):

اتخذت الدولة عدة قرارات وزارية هامة تتعلق بإنتاج وتسويق محصول الأرز في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦) كان من أهم أهدافها توفير الكمية المطلوبة للسوق المحلي من محصول الأرز مع الاحتفاظ بكمية مناسبة منه للتصدير سنوياً وكان لها آثار على السياسات الزراعية لذلك المحصول، حيث كان لها أثر كبير على الكميات المصدرة من ذلك المحصول سواء بالزيادة أو النقصان خلال تلك الفترة.

وفي ضوء تلك القرارات تبين أنه بالرغم من تعدد السياسات الزراعية وانخفاض الدعم المقدم من الدولة لمنتجي محصول الأرز والحد من زراعته وفرض ضرائب على التصدير إلا أن الأسعار الداخلية المحلية تنخفض عن مثلتها العالمية مما يعطي الدولة ميزة نسبية كبيرة في إنتاج وتصدير الأرز.

وفي عام ٢٠١٧ رفضت وزارة الري والموارد المائية التنازل عن غرامات الأرز للموسم الماضى باعتبارها تبيداً للمياه، حيث أن الاحتياجات المائية لا تسمح بزراعة الأرز في غير المساحات التي حددتها الدولة والمقررة بحوالي ١,٠٧١ مليون فدان موزعة على المحافظات المنتجة للأرز.

النتائج البحثية

أولاً :- تطور أهم الظواهر الاقتصادية المتعلقة بمحصول الأرز :-

وتشمل هذه الظواهر كلاً من المساحة المزروعة، الإنتاجية الفدانية، الإنتاج الكلي وكلا من السعر المزرعي الجاري والسعر العالمي للطن من المحصول، وكذا الإيراد الكلي، التكاليف الكلية، صافي العائد وعائد الجنيه المستثمر .

١- تطور المساحة المزروعة بمحصول الأرز

يتضح من بيانات الجدول رقم (١) أن متوسط المساحة المنزرعة بمحصول الأرز في مصر خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠) بلغ نحو ١٤٤٨,٤٧ ألف فدان ، وتراوحت المساحة المنزرعة بين حد أدنى بلغ حوالي ١٠٩٣ ألف فدان عام ٢٠١٠ وحد أقصى بلغ نحو ١٧٧٠ ألف فدان عام ٢٠٠٨، ويتضح من بيانات معادلة الاتجاه الزمني العام للمساحة المنزرعة (معادلة رقم ١) في الجدول رقم (٢) أنها أخذت إتجاهاً عاماً متناقصاً وغير معنوي إحصائياً، خلال الفترة (٢٠١٦ - ٢٠٠٠)

٢- تطور الإنتاجية الفدانوية لمحصول الأرز :-

تشير بيانات الجدول رقم (١) أن متوسط الإنتاجية الفدانوية لمحصول الأرز خلال فترة الدراسة (٢٠١٦-٢٠٠٠) بلغ حوالي ٤,٠٢ طن / فدان، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للإنتاجية الفدانوية لمحصول الأرز (المعادلة رقم ٢) في الجدول رقم (٢) يتبين أنها أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوياً إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ بزيادة سنوية مقدارها حوالي ٠,٠٢٧ طن/فدان ومعدل زيادة قدره ٠,٦٧ % من متوسط الإنتاجية خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (١) تطور كل من المساحة، الإنتاجية، الإنتاج الكلي، السعر المزرعي الجاري، والسعر العالمي لمحصول الأرز الصيفي في مصر خلال فترة الدراسة (٢٠١٦-٢٠٠٠)

السنة	المساحة (ألف فدان)	الإنتاجية (طن/فدان)	الإنتاج الكلي (أرز شعير) (ألف طن)	السعر المزرعي الجاري (جنيه/طن)	السعر العالمي دولار/طن	سعر الصرف للدولار بالجنيه المصري	السعر العالمي جنيهه/طن
٢٠٠٠	١٥٧٠	٣,٨٢	٥٩٩٧	٥٨٣	٢٣٧	٤,٥٢	١٠٧١,٢٤
٢٠٠١	١٣٤١	٣,٩	٥٢٣٠	٥٩٢	١٩٩	٥,٩٧٥	١١٨٩,٠٣
٢٠٠٢	١٥٤٨	٣,٩٤	٦٠٩٨	٦٧١	١٦٩	٦,٢٠٣	١٠٤٨,٣١
٢٠٠٣	١٥٠٩	٤,٠٩	٦١٧٠	٩٩٣	١٨٠	٥,٩٧٥	١٠٧٥,٥
٢٠٠٤	١٥٢٧	٤,١٣	٦٣٠٨	١٠٢٥	١٩٧	٦,٢٠٣	١٢٢٢
٢٠٠٥	١٤٦٠	٤,٢	٦١٣٠	٦١٣٠	١٠٦٩	٥,٧٩	١٤٥٣,٢٩
٢٠٠٦	١٥٩٣	١,٢٣	٦٧٣٨	١٠٧٧	٢٣٨	٥,٧٥	١٣٦٨,٥
٢٠٠٧	١٦٧٣	٤,٠١	٦٧٠٨	١٤٥١	٤٠٧	٥,٥٨	٢٢٧١,٠٦
٢٠٠٨	١٧٧٠	٤,٠٩	٧٢٣٨	١٤٦٥	٦٧٥	٥,٤٥	٣٦٧٨,٧٥
٢٠٠٩	١٣٦٩	٤,٠٣	٥٥١٨	١٤٩٥	٦٤٣	٥,٥٦	٣٥٧٥,٠٨
٢٠١٠	١٠٩٣	٣,٩٦	٤٣٢٧	١٨٣٧	٥٩٤	٥,٦٣	٣٣٤٤,٢٢
٢٠١١	١٤٠٩	٤,٠٢	٥٦٦٤	٢٠٠٨	٦٣٢	٥,٩٣	٣٧٤٧,٧٦
٢٠١٢	١٤٧٢	٤,٠١	٥٩٠٣	٢٠٦٧	٥١١	٦,٠٨	٣١٠٦,٨٨
٢٠١٣	١٤١٩	٤,٠٣	٥٧١٩	٢١١٠	٤٦١	٦,٨٩	٣١٧٦,٢٩
٢٠١٤	١٣٦٤	٤	٥٤٦١	٢١٣٠	٣٩١	٧,٠٩	٢٧٧٢,١٩
٢٠١٥	١٢١٦	٣,٩٦	٤٨١٨	٢١٣٦	٣٩٥	٧,٦	٣٠٠٢
٢٠١٦	١٢٩١	٣,٩٨	٥١٤٠	٢١٣٣	٣٩٣	٨,٩	٣٤٩٧,٧
المتوسط	١٤٤٨,٤٧	٤,٠٢	٥٨٣٣,٤	١٤٦١,٣	٣٨٦,٦	٦,١٨	٢٣٨٨,٢٢

المصدر: ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشؤون الاقتصادية - الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي - نشرة الإحصاءات والدخل.

٢- الشبكة الدولية للمعلومات - موقع وزارة الزراعة الأمريكية. ٣- البنك المركزي المصري - التقرير السنوي

٣- تطور الإنتاج الكلي لمحصول الأرز :

يتضح من بيانات الجدول رقم (١) أن متوسط الإنتاج الكلي من محصول الأرز في مصر خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠) بلغ حوالي ٥٨٣٣,٤ ألف طن وتراوح الإنتاج الكلي من محصول الأرز بين حد أدنى يبلغ نحو ٤٣٢٧ ألف طن عام ٢٠١٠ وحد أقصى يبلغ نحو ٧٢٣٨ ألف طن عام ٢٠٠٨. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للإنتاج الكلي لمحصول الأرز (المعادلة رقم ٣) في الجدول رقم (٢) يتبين أنه أخذ إتجاهاً عاماً متناقصاً وغير معنوي إحصائياً خلال فترة الدراسة.

٤- تطور السعر المزرعي الجاري لمحصول الأرز :

يتضح من بيانات الجدول رقم (١) ان متوسط السعر المزرعي للطن من محصول الأرز خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠) بلغ نحو ١٤٦١,٣ جنيهًا/طن، وتراوح السعر المزرعي بين حد أدنى يبلغ نحو ٥٨٣ جنيهًا/طن عام ٢٠٠٠ وحد أقصى يبلغ حوالي ٢١٣٦ جنيهًا/طن عام ٢٠١٥، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للسعر المزرعي للطن من محصول الأرز (المعادلة رقم ٤) في الجدول رقم (٢) يتبين أنه أخذ اتجاهًا عامًا متزايدًا ومعنويًا إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ وبزيادة مقدارها نحو ٨١ جنيهًا/طن وبمعدل نمو بلغ حوالي ٥,٥٤ % من متوسط الأسعار المزرعية للطن من محصول الأرز سنويًا خلال فترة الدراسة.

٥- تطور السعر العالمي لمحصول الأرز :

تشير البيانات بالجدول رقم (١) أن متوسط السعر العالمي للطن من محصول الأرز بالجنيه المصري خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠) يبلغ حده الأدنى حوالي ١٠٤٨,٣١ جنيهًا/طن عام ٢٠٠٢ وحده الأقصى حوالي ٣٧٤٧,٧٦ جنيهًا/طن عام ٢٠١١ وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للسعر العالمي للطن من محصول الأرز (المعادلة رقم ٥) في الجدول رقم (٢) يتبين أنه أخذ اتجاهًا عامًا متزايدًا ومعنويًا إحصائيًا عند مستوى ٠,١ وبزيادة سنوية مقدارها نحو ٨٥,٤٧ جنيه سنويًا ، بمعدل تغير بلغ حوالي ٣,٦ % من متوسط السعر العالمي بالجنيه المصري للطن من محصول الأرز البالغ نحو ٢٣٨٨,٢٢ جنيهًا/طن خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (٢) معادلات الاتجاه الزمني العام لكل من المساحة المزروعة، الإنتاجية الفدانية، الإنتاج الكلي، السعر المزرعي الجاري والسعر العالمي لمحصول الأرز في مصر خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠)

م	المتغير الاقتصادي (المتغير التابع)	المعادلة	R ²	متوسط الظاهرة	F المقدر والمعنوية	مقدار التغير	معدل التغير %
١	المساحة المزروعة (بالآلاف فدان)	ص ^ا = ١٣١٩,٨ - ١,٢٧٨ س ^{هـ} (٠,٢١٤-)	٠,٠٤٥	١٤٤٨,٤٧	٠,٠٥٤	-	-
٢	الإنتاجية الفدانية (طن/فدان)	ص ^ا = ٣,٢٢٧ + ٠,٠٢٧ س ^{هـ} (٤,١٧٢)	٠,٤٧	٤,٠٢	**١٩,٤٢	٠,٠٢٧	٠,٦٧
٣	الإنتاج الكلي (ألف طن)	ص ^ا = ٦٧٩٩,٥٤ - ٦,٩٣ س ^{هـ} (٠,٣٤٩-)	٠,٠٦٧	٥٨٣٣,٤	٠,١١٥	-	-
٤	السعر المزرعي الجاري (جنيه/طن)	ص ^ا = ٨١ + ٠,٢٣٤ س ^{هـ} (١٠,٤٣)	٠,٧٨	١٤٦١,٣	**١٢١,٥	٨١	٥,٥٤
٥	السعر العالمي (جنيه/طن)	ص ^ا = ١٢٣٤,١٥ + ٨٥,٤٧ س ^{هـ} (١٧,١)	٠,٢٨	٢٣٨٨,٢٢	**٨,٤٦	٨٥,٤٧	٣,٦

حيث : **تشير إلى المعنوية عند ٠,٠١ ص^ا تشير إلى المقدار التقديري للمتغير التابع بالوحدة في السنة هـ، س^{هـ} تشير إلى ترتيب عنصر الزمن (حيث أن هـ = (١, ٢, ٣, ١٧)، معدل التغير = (مقدار التغير ÷ متوسط الظاهرة) × ١٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (١)

٦- تطور الإيراد الكلي :

وهو عبارة عن قيمة الناتج الرئيسي (الحبوب) مضافاً إليها قيمة الناتج الثانوي (القش) ويتضح من بيانات الجدول رقم (٣) أن متوسط الإيراد الكلي من إنتاج الفدان من محصول الأرز في مصر يبلغ نحو ٦٢٠٠,٧ جنيه خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠)، ويبلغ حده الأدنى نحو ٢٢٩٠ جنيهًا عام ٢٠٠٠ وحده الأقصى حوالي ٩٧٣١ جنيهًا عام ٢٠١٢ وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للإيراد الكلي (معادلة رقم ١) في الجدول رقم (٤) يتضح انه أخذ اتجاهًا عامًا متزايدًا ومعنويًا إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ وبزيادة سنوية

الآثار الاقتصادية للسياسات الزراعية على اقتصاديات إنتاج محصول الأرز المصري ١٢٤٦

مقدارها ٥٦٤,١٢ جنيهاً/فدان ومعدل زيادة سنوية مقداره ٩% من متوسط الإيراد الكلي للفدان من محصول الأرز البالغ نحو ٦٢٠٠,٧ جنيهاً خلال فترة الدراسة.

٧- تطور التكاليف الكلية :

وهي عبارة عن تكلفة الموارد المحلية مضافاً إليها تكلفة مستلزمات الإنتاج ، ويتضح من بيانات الجدول رقم (٣) أن متوسط التكاليف الكلية لإنتاج الفدان من محصول الأرز في مصر يبلغ نحو ٣٦٥٩,٥ جنيهاً/ فدان خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠) ويتذبذب بين حد أدنى يبلغ نحو ١٦٨٥ جنيهاً/ فدان عام ٢٠٠١، وحد أقصى يبلغ حوالي ٦٨٠٩ جنيهاً/ فدان عام ٢٠١٥. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للتكاليف الكلية (معادلة رقم ٢) في الجدول رقم (٤) يتضح أنها أخذت اتجاهًا عامًا متزايداً ومعنوياً إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وبزيادة سنوية مقدارها ٣٤٦,١٣ جنيهاً/فدان، ومعدل زيادة سنوية مقداره ٩,٥% من متوسط التكاليف الكلية لإنتاج الفدان من محصول الأرز البالغ نحو ٣٦٥٨,٥ جنيهاً/فدان خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠).

جدول رقم (٣) تطور الإيراد الكلي، التكاليف الكلية، صافي العائد وعائد الجنيه المستثمر في إنتاج الفدان من محصول الأرز الصيفي في مصر خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠)

السنة	قيمة الناتج الرئيسي (١) جنية/ فدان	قيمة الناتج الثانوي (٢) جنية/فدان	الإيراد الكلي (٣) جنية/فدان	التكاليف الكلية (٤) جنية/فدان	صافي العائد (٥) جنية/فدان	عائد الجنيه المستثمر (٤/٥) جنية/فدان
٢٠٠٠	٢٢١٥,٤	٧٤,٦	٢٢٩٠	١٦٩٢	٥٩٨	٠,٣٥
٢٠٠١	٢٣٠٨,٨	٨١,٢	٢٣٩٠	١٦٨٥	٧٠٥	٠,٤٢
٢٠٠٢	٢٦١٦,٩	١٢٦,١	٢٧٤٣	١٧٦٠	٩٨٣	٠,٥٦
٢٠٠٣	٤٠٧١,٣	١٠٠,٧	٤١٧٢	٢٠٩٥	٢١١٣	٠,٠٣
٢٠٠٤	٤٢٠٢,٥	١٣٩,٥	٤٣٤٢	٢٣٧٣	١٩٦٩	٠,٨٣
٢٠٠٥	٤٤٨٩,٨	١١٤,٢	٤٦٠٤	٢٤٥٥	٢١٤٩	٠,٨٨
٢٠٠٦	٤٥٢٣,٤	١٦٤,٦	٤٦٨٨	٢٦٥٨	٢٠٣٠	٠,٧٦
٢٠٠٧	٥٩٤٩,١	١٤٦,٩	٦٠٩٦	٣٠٦٣	٣٠٣١	٠,٩٩
٢٠٠٨	٥٨٢٤	٢١٧	٦٠٤١	٣٧٨٨	٢٢٤١	٠,٥٩
٢٠٠٩	٥٩٨٠	٢٦٦	٦٢٤٦	٣٧٨٨	٢٤٥٨	٠,٦٥
٢٠١٠	٧٣٤٨	١٥٤	٧٥٠٢	٤٠٧٣	٣٤٢٩	٠,٨٤
٢٠١١	٨٤٣٣,٦	٣٠٤,٤	٨٧٣٨	٤٤٢٣	٤٣١٥	٠,٩٨
٢٠١٢	٩٣٠١,٥	٤٢٩,٥	٩٧٣١	٤٦٤٤	٥٠٨٧	١,١٠
٢٠١٣	٩٠٧٣	٢٨٤	٩٣٥٧	٥٢٠٥	٤١٥٢	٠,٨٠
٢٠١٤	٨٥٢٠	٢٩٢	٨٨١٢	٥٤٦٥	٣٣٤٧	٠,٦١
٢٠١٥	٨٥٤٤	٢٩٢	٨٨٣٦	٥٨٠٩	٣٠٢٧	٠,٥٢
٢٠١٦	٨٥٣٢	٢٩٢	٨٨٢٤	٦٨٠٥	٣١٨٧	٠,٣٠
المتوسط	٥٩٩٦,١	٢٠٤,٦	٦٢٠٠,٧	٣٦٥٩,٥	٢٥٤٢,٢	٠,٧٠

حيث: عائد الجنيه المستثمر = صافي العائد ÷ التكاليف الكلية

المصدر :- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشؤون الاقتصادية - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - نشرة الإحصاءات والدخل - أعداد مختلفة .

٨- تطور صافي العائد :

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) ان متوسط صافي العائد الفداني من محصول الأرز خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠) يبلغ نحو ٢٥٤٢,٢ جنيهاً/فدان. ويتذبذب بين حد ادنى يبلغ نحو ٥٩٨,٣ جنيهاً/فدان عام ٢٠٠٠، حد اقصى يبلغ حوالي ٥٠٨٧ جنيهاً/فدان عام ٢٠١٢. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لصافي العائد الفداني من محصول الأرز (معادلة رقم ٣) في الجدول رقم (٤)، يتضح إنه أخذ اتجاهًا عامًا متزايداً ومعنوياً إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وبزيادة سنوية مقدارها ٢١٨,٨٩ جنيهاً/فدان، ومعدل زيادة سنوية مقداره ٨,٦١% من متوسط صافي العائد الفداني البالغ ٢٥٤٢,٢ جنيهاً/فدان، خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦).

٩- عائد الجنيه المستثمر :

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) ان متوسط عائد الجنيه المستثمر في إنتاج محصول الأرز قد بلغ نحو ٠,٧٠ جنيهاً/جنيه خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦) وهذا يشجع المزارعين ويزيد من إقبالهم على زراعة محصول الأرز.

جدول رقم (٤) معادلات الاتجاه الزمني العام لمتوسط كل من الإيراد الكلي، التكاليف الكلية وصافي العائد

للقدان من محصول الأرز في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦)

م	المتغير الإقتصادي (المتغير التابع)	المعادلة	R ²	متوسط الظاهرة (بالجنيه)	F المقدر والمعنوية	مقدار التغير (بالجنيه)	معدل التغير %
١	الإيراد الكلي (جنيه/فدان)	ص ^٨ = ١١٢٣,٦ + ٥٦٤,١٢ س ^٨ - (٢,٤٢) * (١٢,٤٣) **	٠,٩٥	٦٢٠٠,٧	** (١٤٦,١٣)	٥٦٤,١٢	٩,١
٢	التكاليف الكلية (جنيه/فدان)	ص ^٨ = ٤٤٩,٠٣ + ٣٤٦,١٣ س ^٨ - (١,٩٣) * (١٥,١٤) **	٠,٩٩	٣٦٥٨,٥	** (٢١٦,٠١)	٣٤٦,١٣	٩,٥
٣	صافي العائد (جنيه/فدان)	ص ^٨ = ٦٦٦,٤٦ + ٢١٨,٨٩ س ^٨ - (٤,٦٤٧) * (١,٣٨) **	٠,٥٧	٢٥٤٢,٢	** (٢٠,٩٣)	٢١٨,٨٩	٨,٦١

حيث: * تشير إلى المعنوية عند ٠,٠٥ ، ** تشير إلى المعنوية عند ٠,٠١

ص^٨ = القيمة التقديرية للمتغير الإقتصادي موضع الدراسة في السنة هـ وهو المتغير التابع، س هـ = تشير إلى ترتيب عنصر الزمن (حيث أنه = ١,٢,٣.....١٧)، معدل التغير = (مقدار التغير ÷ متوسط الظاهرة) × ١٠٠
المصدر: حسبت وجمعت من بيانات الجدول رقم (٣)

ثانيا : التقييم المالي والاقتصادي لبند تكاليف إنتاج الفدان من محصول الأرز :

بالاستعانة بالبيانات الواردة بالجدول رقم (١) بالملحق الذي يوضح تطور كل من بنود التكاليف الإنتاجية والتكاليف الكلية لإنتاج الفدان من محصول الأرز الصيفي تم إجراء التقييم المالي لمتوسط كل من هذه البنود محسوبا بالأسعار المزرعية المحلية وقورن بالتقييم الاقتصادي لمتوسط تلك البنود والمحسوب بأسعار الحدود (الأسعار الاقتصادية) خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٦)، ويتم حساب القيمة الاقتصادية لكل بند من هذه البنود بضرب القيمة المالية له (والمقدرة بالأسعار المحلية) في معامل التحويل الخاص به. فمثلاً القيمة الاقتصادية لتكلفة عنصر العمل البشري = ١٧١,٣ = ١,٠٥ × ١٦٣,١ = ١٧١,٣ جنيهاً/فدان وهكذا لبقية البنود. أما بالنسبة لعنصر ايجار الأرض فقد أخذ الباحثون والخبراء في إعتبارهم أن يوضع صافي عائد أعلى محصول منافس للمحصول محل الدراسة في الدورة ليمثل تكلفة الفرصة البديلة (وهي ايجار الاقتصادي) أي إيجارها للغير لمدة عام كامل مقوماً بمدة مكث المحصول في الارض

١- تكلفة الموارد المحلية :

١- أجور العمال (العمل البشري):

يتضح من بيانات الجدول رقم (٥) ان التقييم المالي لبند أجور العمال المستخدمين في إنتاج الفدان من محصول الأرز يبلغ نحو ٨٠٣ جنيهاً وهذا يفوق التقييم الاقتصادي لأجور العمال المستخدمين في إنتاج الفدان من الأرز، والذي يبلغ حوالي ٥٣٨ جنيهاً خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦) ويعزي ذلك لندرة العمالة اللازمة للقيام بالعمليات الزراعية .

٢- أجور الآلات :

يتوضح من بيانات الجدول رقم (٥) أن التقييم المالي لبند أجور الآلات المستخدمة في إنتاج الفدان من محصول الأرز كان أقل من التقييم الاقتصادي لأجور الآلات المستخدمة لإنتاج ذلك المحصول خلال الفترة

(٢٠١٦-٢٠٠٠) حيث يبلغ متوسط القيمة المالية لأجور الآلات المستخدمة نحو ٥٨٨,٥ جنيهًا/فدان في حين يبلغ حوالي ٦٤٧,٤ جنيهًا/فدان بالتقييم الاقتصادي خلال فترة الدراسة (٢٠١٦-٢٠٠٠) ويتضح من ذلك أن الأسعار المحلية لأجور الآلات الزراعية أقل من نظيرتها الاقتصادية.

ب- تكاليف مستلزمات الإنتاج

يستدل من بيانات الجدول رقم (٥) ان التقييم المالي (بالأسعار المحلية) لمتوسط تكاليف إنتاج الفدان من محصول الأرز من كل من التقاوى والسماد الكيماوي والمبيدات خلال فترة الدراسة (٢٠١٦-٢٠٠٠) تبلغ نحو ١٦٣,١، ٢٨٥، ١٠٩,٥ جنيهًا/فدان على الترتيب، بينما تبلغ القيمة الاقتصادية لها نحو ١٧١,٣، ٣١٣,٥، ١٣١,٤ جنيهًا/فدان على الترتيب خلال نفس الفترة المشار إليها. ويتضح من ذلك ان الأسعار المحلية لتلك المستلزمات أقل من نظيرتها الاقتصادية (العالمية). وهذا يعنى أن الحكومة تعطى للمنتج دعمًا مباشرًا أو غير مباشرًا في مستلزمات الإنتاج ويؤدى ذلك إلى تشجيع الزراع في التوسع في إنتاج محصول الأرز وبالتالي يزداد إنتاجه، ويرجع ذلك لقيام الدولة بتوفير مستلزمات الإنتاج للمزارع في الوقت والمكان وبالأسعار المناسبة. والتي تقترب من تكلفتها الحقيقية دون التأثير بالتغير في الأسعار العالمية.

ثالثاً: نتائج قياس مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحصول الأرز :-

يتناول هذا الجزء استخدام مصفوفة تحليل السياسات Policy Analysis Matrix فى قياس أثر وضع بعض السياسات الزراعية على كفاءة الاستخدام الأمثل للموارد وبالتالي تحليل مدى الاختلاف بين الأسعار السوقية للموارد والأسعار الاقتصادية لها والتي يقصد بها التشوهات السعرية وتستند مصفوفة تحليل السياسات الزراعية الى اربعة معاملات لكل منها تفسيره لآثار السياسات وقد سبق توضيح ذلك بالتفصيل فى مقدمة الدراسة وهذه المعاملات هى معامل الحماية الأسمى للنواتج، معامل الحماية الأسمى لمستلزمات الإنتاج ، معامل الحماية الفعال ومعامل تكلفة الموارد المحلية أو معامل الميزة النسبية.

جدول رقم (٥) مقارنة التقييم المالي بالتقييم الاقتصادي لمتوسط كل من بنود تكاليف إنتاج الفدان من

محصول الأرز في مصر خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠)

القيمة بالجنيه المصري		بنود التكاليف
التقييم الاقتصادي	التقييم المالي	
٥٣٨	٨٠٣	أجور العمال (العمل البشري)
٣٤	٣٤	أجور الحيوانات
٦٤٧,٤	٥٨٨,٥	إيجار الآلات
١٩٦,٦	١٩٦,٦	مصاريف عمومية
١٤٥٥,٤	١٤٥٥,٤	إيجار الأرض
٢٨٧١,٤	٣٠٧٧,٥	أجمالي تكلفة الموارد المحلية
١٧١,٣	١٦٣,١	ثمن التقاوى
٢٤,٤	٢٤,٤	ثمن السماد البلدي
٣١٣,٥	٢٨٥	ثمن السماد الكيماوي
١٣١,٤	١٠٩,٥	ثمن المبيدات
٦٤٠,٦	٥٨٢	إجمالي تكلفة مستلزمات الإنتاج
٣٥١٢	٣٦٥٩,٥	إجمالي التكاليف (التكاليف الكلية)

حيث: تم حساب القيمة الاقتصادية باستخدام معاملات التحويل الاتية^(١٥) :

٠,٦٧ < لعنصر العمل البشري (العمال) ، ١,١ < للآلات، ١,٠٥ < للتقاوى، ١,١ < لعنصر السماد الكيماوي، ١,٢ < للمبيدات.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (١) بالمملح

وتشمل مصفوفة تحليل السياسات عاملين أساسيين هما تكاليف إنتاج الفدان وتتمثل فى تكاليف مستلزمات الإنتاج وتكلفة الموارد المحلية متضمنة إيجار الأرض وعوائد الإنتاج مقومان بالسعر المحلى مرة (اى بالتقييم المالى) وبسعر الحدود أو السعر الاقتصادي (اى بالتقييم الاقتصادي) مرة اخرى .

وقد سبق تقييم بنود تكاليف الإنتاج (تكاليف الموارد المحلية وتكاليف مستلزمات الإنتاج)، وسوف نتناول في السطور التالية التقييم المالي والاقتصادي لعوائد إنتاج الفدان من الأرز في مصر وبالتالي قياس مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحصول الأرز في مصر خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠)

I- التقييم المالي والاقتصادي لعوائد إنتاج الفدان من الناتج الرئيسي والثانوي من محصول الأرز :-

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (٦) التقييم المالي لمتوسط كل من عوائد إنتاج الفدان من الناتج الرئيسي والثانوي، إجمالي إيراد الفدان من محصول الأرز وصافي العائد من الفدان مقارنة بالتقييم الاقتصادي لها والمحسوب بأسعار الحدود أو الأسعار العالمية خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠) وقد أوضحت نتائج التقييم أن العوائد المالية كانت أقل من العوائد الاقتصادية حيث بلغ متوسط إيراد الفدان بالتقييم المالي نحو ٦٢٠٠,٧ جنيه في حين بلغ حوالي ٩٨٠٥,٢٤ جنيه بالتقييم الاقتصادي.

ويتبين من ذلك ان منتجي محصول الأرز قد تحملوا ضريبة ضمنية تتمثل في الفروق بين القيمة الاقتصادية والقيمة المالية لإنتاجهم ذلك المحصول خلال فترة الدراسة (٢٠١٦-٢٠٠٠)

II- نتائج مصفوفة تحليل السياسات الزراعية :-

تستخدم المؤشرات السابقة لحساب مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحصول الأرز في مصر خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠) وذلك للتعرف على بنود السياسات الزراعية التي انتهجتها الدولة بعد التحرر الكامل لإنتاج وتجارة محصول الأرز والتي تتضمن مدى إنحراف الأسعار المحلية لمحصول الأرز عن نظيرتها العالمية وكذا الوقوف على مدى وجود تشوهات سعرية في اسواق مستلزمات الإنتاج لذلك المحصول أو الميزة النسبية لهما متمثلة في الإيرادات المحققة من كل منها^(١).

جدول رقم (٦) التقييم المالي والاقتصادي لعوائد إنتاج الفدان من محصول الأرز في مصر

خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠)

التقييم الاقتصادي	التقييم المالي	البيان
٢٣٨٨,٢٢	١٤٦١,٣	متوسط السعر المزرعي الجاري للطن (جنيه/طن)
-----	٤,٠٢	متوسط إنتاجية الفدان من الناتج الرئيسي (طن/فدان)
٩٦٠٠,٦٤	٥٩٩٦,١	قيمة إنتاج الفدان من الناتج الرئيسي (جنيه/فدان)
٢٠٤,٦	٢٠٤,٦	قيمة إنتاج الفدان من الناتج الثانوي (جنيه/فدان)
٩٨٠٥,٢٤	٦٢٠٠,٧	إجمالي إيراد الفدان (جنيه/فدان)
٣٥١٢,٠	٣٦٥٩,٥	التكاليف الكلية
٦٢٩٣,٢٤	٢٥٤١,٢	صافي العائد من الفدان (جنيه/فدان)

المصدر: جمعت وحسبت من جداول ارقام (١)، (٣)، (٥)

وتوضح نتائج مصفوفة تحليل السياسات الزراعية في جدول رقم (٧) ما يلي :-

١- يبلغ متوسط إجمالي الإيرادات المالية المحققة للفدان من محصول الأرز في مصر خلال الفترة من (٢٠١٦-٢٠٠٠) نحو ٦٢٠٠,٧ جنيه/فدان وهو يقل بحوالي ٣٦,٧٦% عن مثيله المقدر بالأسعار العالمية الاقتصادية والمقدر بحوالي ٩٨٠٥,٢٤ جنيه/فدان ويشير ذلك إلى أن منتجي هذا المحصول كانوا يتقاضون سعراً محلياً أقل من نظيره بالأسعار العالمية .

٢- يبلغ متوسط قيمة تكلفة مستلزمات الإنتاج المتبادلة تجارياً (الاسمدة الكيماوية، السماد البلدي، المبيدات، والتقاوي) خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠) نحو ٥٨٢ جنيه/فدان بالتقييم المالي وهو يقل بحوالي ٩,١٥% عن مثيله المقدر بالتقييم الاقتصادي والبالغ حوالي ٦٤٠,٦ جنيه/فدان ويشير ذلك إلى ان الدولة كانت تتحمل دعماً لأسعار تلك المستلزمات وذلك تشجيعاً لمنتجي هذا المحصول على زيادة المساحة المخصصة لزراعته أن الدولة تتجه نحو خفض الدعم ورفعته تدريجياً ومحاولة خفض المساحة المزروعة من محصول الأرز.

١٢٥٠ الأثار الاقتصادية للسياسات الزراعية على اقتصاديات إنتاج محصول الأرز المصري

٣- متوسط تكلفة الموارد المحلية غير المتبادلة تجارياً للفدان من محصول الأرز في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦) يبلغ نحو ٣٠٧٧,٥ جنيهاً/فدان بالتقييم المالي وهو يزيد بحوالي ١,٨% عن مثيله المقدر بالتقييم الاقتصادي البالغ حوالي ٢٨٧١,٤ جنيهاً/فدان .

٤- يبلغ متوسط صافي العائد الفداني لمحصول الأرز في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦) نحو ٢٥٤١,٧ جنيهاً/فدان بالتقييم المالي وهو يقل بحوالي ٥٩,٦% عن مثيله بالتقييم الاقتصادي البالغ نحو ٦٢٩٣,٢٤ جنيهاً/فدان وهذا يؤكد أن منتجي ذلك المحصول كانوا يتقاضون سعراً محلياً أقل من مثيله بالأسعار العالمية وبالتالي تحملهم لضريبة ضمنية متمثلة في الفرق بين صافي العائد مقدراً بالأسعار العالمية (التقييم الاقتصادي) ومثيله المقدر بالأسعار السوقية (التقييم المالي).

٥- يتضح من الجدول رقم (٧) أن متوسط القيمة المضافة بالتقييم المالي يبلغ نحو ٥٦١٨,٧ جنيهاً/فدان وهو يقل بحوالي ٣٨,٧% عن مثيله بالتقييم الاقتصادي البالغ نحو ٩١٦٤,٦٤ جنيهاً/فدان خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦).

جدول رقم (٧) نتائج مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحصول الأرز في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦)

البيان	إجمالي العائد للفدان (١) (بالجنيه)	تكلفة (٢) المستلزمات التجارية للفدان (جنيه/للفدان)	تكلفة الموارد المحلية (٣) (جنيه/للفدان)	التكاليف الكلية (جنيه/فدان) (٤)	صافي العائد (٥) (جنيه/فدان)	القيمة المضافة (جنيه) (١) - (٢)
التقييم المالي	٦٢٠٠,٧	٥٨٢	٣٠٧٧,٥	٣٦٥٩,٥	٢٥٤١,٢	٥٦١٨,٧
التقييم الاقتصادي	٩٨٠٥,٢٤	٦٤٠,٦	٢٨٧١,٤	٣٥١٢	٦٢٩٣,٢٤	٩١٦٤,٦٤
مقدار	٣٦٠٤,٥٤-	٥٨,٧-	٢٠٦,١	١٤٧,٥	٣٧٥٢,٠٤-	٣٥٤٥,٩٤-
أثر السياسة	٣٦,٧٦%	٩,١٥%	٧,١٨%	٤,٢%	٥٩,٦%	٣٨,٧%

* حيث: القيمة المضافة = إجمالي العائد - تكلفة المستلزمات التجارية

مقدار = التقييم المالي - التقييم الاقتصادي

% = [(التقييم المالي - التقييم الاقتصادي) ÷ التقييم الاقتصادي] × ١٠٠

المصدر: بيانات جدولي (٥)، (٦).

III- نتائج أثر السياسة الزراعية على محصول الأرز باستخدام مصفوفة تحليل السياسات الزراعية له :

توضح بيانات الجدول رقم (٨) نتائج قياس كل من معامل الحماية الأسمى للمنتجات، معامل الحماية الأسمى للمدخلات المتبادلة تجارياً، معامل الحماية الفعال ومعامل تكلفة الموارد المحلية (الميزة النسبية) وذلك لمحصول الأرز كمتوسط للفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦) ومنها يتضح الآتي:

١- معامل الحماية الأسمى للمنتجات النهائية (NPCO):

وهو يساوي إجمالي الإيراد الفداني مالياً/إجمالي الإيراد الفداني اقتصادياً، ويستخدم هذا المعامل لتقدير مدى انحراف الأسعار المحلية عن الأسعار العالمية، ومن ثم قياس أثر تدخل الحكومة في السياسة السعرية بهدف حماية الإنتاج المحلي سواء بدعم المنتج أو بفرض ضرائب غير مباشرة عليه، ويتضح من بيانات الجدول رقم (٨) أن معامل الحماية الأسمى للإنتاج (أو للمنتجات النهائية) لمحصول الأرز قد بلغ نحو ٠,٦٣ خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦) ويشير ذلك إلى عدم وجود سياسة إنتاجية عادلة خلال تلك الفترة، وذلك لانخفاض قيمة هذا المعامل عن الواحد الصحيح، أو بمعنى آخر انخفاض أسعار الأرز المحلية عن مثيلاتها العالمية وبالتالي تحمل المنتجين لضرائب ضمنية تصل لحوالي ٠,٣٧ وذلك نتيجة عدم حصولهم على الأسعار الحقيقية لإنتاجهم، أو بمعنى آخر أن منتجي الأرز يحصلون على ٦٣% فقط من قيمة إنتاجهم بالأسعار العالمية والتي تصل لحوالي ٩٨٠٥,٢٤ جنيهاً خلال فترة الدراسة المشار إليها، ويعنى ذلك أن

السياسات التي انتهجتها الدولة خلال تلك الفترة في غير صالح منتجي محصول الأرز في مصر بالنسبة لأسعار المنتجات النهائية (الإنتاج).

جدول رقم (٨) نتائج قاس مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحصول الأرز في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦)

البيان	القيمة
معامل الحماية الأسمى للإنتاج NBCO	٠,٦٣
معامل الحماية الأسمى لمستلزمات الإنتاج NBCI	٠,٩١
معامل الحماية الفعال EPC	٠,٦١
معامل تكلفة الموارد المحلية (الميزة النسبية) DRC	٠,٤٦

المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (٧)

٢- معامل الحماية الأسمى لمستلزمات الإنتاج (NBCD):

وهو يساوي قيمة مستلزمات الإنتاج ماليًا/قيمة مستلزمات الإنتاج اقتصاديًا، فهو يستخدم لقياس النسبة بين تكلفة مستلزمات الإنتاج (المدخلات) التي يمكن تبادلها تجاريًا بقيمة ماليًا (بأسعار السوق) ومثيلتها المقيمة اقتصاديًا (بالأسعار الاقتصادية).

ويتضح من بيانات الجدول رقم (٨) أن معامل الحماية الأسمى لمستلزمات إنتاج محصول الأرز في الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦) قد بلغ حوالي ٠,٩١، ويشير ذلك إلى مدى الانخفاض الواضح في حجم الدعم الذي كانت تتحمله الدولة في تكاليف تلك المستلزمات، حيث اقتربت قيمة هذا المعامل من الواحد الصحيح، ويعنى ذلك اقتراب أسعار مستلزمات الإنتاج لمحصول الأرز من مثيلتها العالمية، ويقدر مقدار الدعم الذي كانت تتحمله الدولة من تكاليف مستلزمات إنتاج ذلك المحصول بحوالي ٩% من تكاليفها المقيمة بالأسعار العالمية والبالغة نحو ٦٤٠,٦ جنيهًا خلال فترة الدراسة، ويعنى ذلك أن سياسة التحرر الاقتصادي جاءت غير مفيدة لمنتجي محصول الأرز بالنسبة لتكاليف مستلزمات الإنتاج.

٣- معامل الحماية الفعال (EPC):

ويحسب هذا المعامل بقسمة القيمة المضافة للمحصول مقيمة ماليًا (بسعر السوق) على القيمة المضافة لنفس المحصول مقيمة اقتصاديًا (بالسعر العالمي)، ويتضح من بيانات الجدول رقم (٨) أن قيمة هذا المعامل قد بلغت نحو ٠,٦١ (أي أقل من الواحد الصحيح) بالنسبة لمحصول الأرز، ويشير ذلك إلى أن منتجي هذا المحصول يتحملون ضرائب ضمنية، ويعنى ذلك أن هذا المحصول لم يكن يتمتع بحماية خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٦) أي أن الدولة إما أنها كانت تقوم بفرض ضرائب مباشرة أو غير مباشرة على منتجي محصول الأرز أو تقوم بدعم ما يتم استيراده من الخارج.

٤- معامل تكلفة الموارد المحلية (الميزة النسبية) DRC:

ويحسب ذلك المعامل بقسمة قيمة تكلفة الموارد المحلية مقيمة اقتصاديًا (بالأسعار العالمية) على صافي العائد الفداني مقيمًا اقتصاديًا.

ويتضح من بيانات الجدول رقم (٨) أن قيمة هذا المعامل قد بلغت نحو ٠,٤٦ لمحصول الأرز وذلك خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦)، ويشير ذلك إلى وجود ميزة نسبية في إنتاج هذا المحصول، حيث يعد إنتاجه محليًا أفضل من الاعتماد على استيراده من الخارج.

مما سبق يتضح أنه بناءً على قيم المعاملات السابق ذكرها فإن إنتاج الأرز محليًا يعد مؤشرًا للمسؤولين ومنتجي القرار بأن يوجهوا أولويات السياسة الزراعية نحو التوسع في إنتاج محصول الأرز حيث تتمتع مصر بميزة نسبية في إنتاجه، وبالرغم من تعدد السياسات الزراعية وانخفاض الدعم المقدم لمنتجي

محصول الأرز، إلا أن الأسعار المحلية تنخفض عن مثيلاتها العالمية مما يعطي الدولة ميزة نسبية في إنتاج وتصدير الأرز الأمر الذي سوف يؤدي لزيادة العملة الصعبة للدولة.

وبالنظر إلى أهم نتائج مؤشرات مصفوفة السياسات لمحصول الأرز تبين الآتي:

- بلغ معامل الحماية الأسمى للإنتاج (NPCO) نحو ٠,٦٣، ويشير ذلك إلى أن الدولة تفرض ضرائب على منتجي محصول الأرز لتقليل المساحة المزروعة منه وتقليل حجم الصادرات لتوفيره للسوق المحلي.
- وبالنسبة لمعامل الحماية الفعال (EPC)، فقد بلغت قيمته نحو ٠,٦١، ويعني ذلك أن محصول الأرز لم يكن يتمتع بحماية خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٦).
- أما معامل تكلفة الموارد المحلية أو معامل الميزة النسبية (DRC) فقد بلغت قيمته حوالي ٠,٤٦ أي أقل من الواحد الصحيح، ويشير ذلك إلى وجود ميزة نسبية في إنتاج محصول الأرز.

الملخص

يهدف هذا البحث التعرف على الآثار الاقتصادية للسياسات الزراعية على اقتصاديات إنتاج وتسويق محصول الأرز، حيث أنه يعتبر من أهم المحاصيل الغذائية الضرورية التي يعتمد عليها غالبية الشعب المصري في غذائه، ويحقق هذا المحصول فائضاً يوجه للتصدير بعد تغطية متطلبات الاستهلاك المحلي، إلا أن هذا الفائض أخذ اتجاهًا متناقصًا في السنوات الأخيرة، لذا فإن الدولة تبذل جهوداً كبيرة بهدف زيادة الإنتاج للمحافظة على الفائض والعمل على زيادته.

وتتمثل المشكلة في هذا البحث في تناقص المساحة المزروعة من محصول الأرز من نحو ١٥٧٠ ألف فدان عام ٢٠٠٠ إلى حوالي ١٢٩١ ألف فدان عام ٢٠١٦، وبالتالي تناقص الإنتاج من نحو ٥٩٩٧ ألف طن عام ٢٠٠٠ إلى حوالي ٥١٤٠ ألف طن عام ٢٠١٦، وهذا التناقص أدى إلى تراجع كمية الصادرات من الأرز من نحو ٣٩٣ ألف طن عام ٢٠٠٠ إلى نحو ١٠٩ ألف طن في الإنتاج عام ٢٠١٦.

ولتحقيق الهدف من هذا البحث فقد تم الاعتماد على أسلوب التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي، كما تناول تقدير بعض المؤشرات الخاصة بمصفوفة تحليل السياسات Policy Analysis Matrix وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث أن متوسط المساحة المزروعة بمحصول الأرز في مصر خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠) يبلغ نحو ١٤٤٨,٤٧ ألف فدان، واتضح أنه يتناقص سنويًا بمقدار حوالي ١,٢٧٨ ألف فدان كما بلغ متوسط الإنتاج الكلي من محصول الأرز في مصر خلال نفس الفترة حوالي ٥٨٣٣,٤ ألف طن، وتبين أنه يتناقص سنويًا بمقدار حوالي ٦,٩٣ ألف طن. وبالنسبة لسعر الطن من المحصول فقد يبلغ متوسط السعر المزرعي الجاري من محصول الأرز حوالي ١٤٦١,٣ جنيهًا/طن خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦) في حين يبلغ متوسط السعر العالمي لمحصول الأرز نحو ٢٣٨٨,٢٢ جنيهًا/طن خلال نفس الفترة.

كما تبين أن متوسط إجمالي تكاليف مستلزمات إنتاج محصول الأرز قد بلغ نحو ٥٨٢ جنيهًا/فدان بالتقييم المالي خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠) في حين بلغ مثيله بالتقييم الاقتصادي حوالي ٦٤٠,٦ جنيهًا/فدان خلال نفس الفترة، أي أن إجمالي تكاليف مستلزمات الإنتاج المحلية أقل من نظيرتها العالمية، وذلك بسبب قيام الدولة بدعم أسعار بعض هذه المستلزمات، وبالرغم من ذلك فإن السياسات التي تبنتها الدولة في السنوات الأخيرة تتجه نحو خفض الدعم ورفعته تدريجيًا بسبب (مشكلة نقص المياه وتوقع انخفاض حصة مصر من نهر النيل بسبب بناء سد النهضة)^(٢).

أما فيما يتعلق بنتائج مصفوفة تحليل السياسات الزراعية على محصول الأرز، فقد تبين أن إجمالي إيراد (عائد) الفدان من محصول الأرز قد بلغ نحو ٦٢٠٠,٧ جنيهًا بأسعار السوق خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦)، في حين بلغ مثيله بالأسعار العالمية (بالتقييم الاقتصادي) خلال نفس الفترة حوالي ٩٨٠٥,٢٤ جنيهًا،

ويشير ذلك إلى أن منتجي هذا المحصول كانوا يتقاضون سعرًا محليًا أقل من نظيره بالسعر العالمي خلال الفترة المذكورة. كما بلغ متوسط تكلفة الموارد المحلية غير المتبادلة تجاريًا للفدان من محصول الأرز في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦) نحو ٣٠٧٧,٥ جنيهاً بالتقييم المالي في حين بلغ مثيله بالتقييم الاقتصادي حوالي ٢٨٧١,٤ جنيهاً، كما بلغ متوسط صافي العائد الفداني لمحصول الأرز في مصر خلال نفس الفترة نحو ٢٥٤١,٢ جنيهاً بالتقييم المالي في حين بلغ مثيله بالتقييم الاقتصادي حوالي ٢٢٩٣,٢٤ جنيهاً.

أما عن نتائج أثر السياسة الزراعية على محصول الأرز باستخدام مصفوفة تحليل السياسات الزراعية فقد تبين أن معامل الحماية الأسمى للإنتاج (NPCO) بلغ نحو ٠,٦٣، ويشير ذلك إلى قيام الدولة بفرض ضرائب مباشرة وغير مباشرة على منتجي محصول الأرز لتقليل المساحة المزروعة منه وتقليل حجم الصادرات لتوفيره للسوق المحلي، كما تبين أن معامل الحماية الأسمى لمستلزمات الإنتاج (NBCI) بلغ حوالي ٠,٩١، ويشير ذلك إلى عدم وجود دعم للمستلزمات

وبالنسبة لمعامل الحماية الفعال (EPC) فقد بلغ نحو ٠,٦١، ويعني ذلك أن محصول الأرز لم يكن يتمتع بحماية خلال فترة الدراسة

أما بالنسبة لمعامل تكلفة الموارد المحلية (DRC) أو معامل الميزة النسبية فقد بلغ حوالي ٠,٤٦، ويشير ذلك إلى أن الدولة يوجد لها ميزة نسبية لزراعة وإنتاج محصول الأرز.

التوصيات

يُوصى البحث بما يلي :

- ١- ضرورة مراجعة السياسات الزراعية المتعلقة بمحصول الأرز بهدف التوسع في زراعته وزيادة إنتاجيته.
- ٢- تطبيق السياسة السعرية التي تضمن التقارب بين الأسعار المحلية والأسعار العالمية لمحصول الأرز، وتضمن حصول المنتج على العائد الحقيقي لإنتاجه.
- ٣- إعادة تنظيم تسويق وتجارة محصول الأرز داخليًا وخارجيًا لتحقيق استقرار السوق وضمان حصول الزراع على أسعار مجزية وتكوين مخزون استراتيجي.
- ٤- تكثيف الخدمات البحثية والإرشادية بهدف تحقيق زيادة ملموسة في الإنتاجية الفدانية لمحصول الأرز لزيادة الإنتاج الكلي منه حتى يمكن تغطية الاستهلاك المحلي، إضافة إلى تحقيق فائض مناسب يمكن تصديره.

المراجع

- ١- الجريدة الرسمية والوقائع المصرية- قرارات وزارية- اعداد مختلفة.
- ٢- السيد حسن محمد جادو (دكتور)- دراسة تحليلية لمصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحاصيل الحبوب في مصر- المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي- المجلد السابع والعشرون- العدد الثاني- يونيو ٢٠١٧
- ٣- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء- كتاب الاحصاء السنوي- اعداد مختلفة
- ٤- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء- نشرات التجارة الخارجية- اعداد مختلفة
- ٥- ايهاب مريد شرايين ميخائيل (دكتور) - دراسة اقتصاديات لأهم محاصيل الحبوب في مصر باستخدام نموذج التوازن الجزئي - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي- المجلد (٢٧) -العدد(١) - مارس ٢٠١٧، أما بيانات سعر الحدود سنة ٢٠١٦، ٢٠١٥.
- ٦- رانيا محمد عبده برغش- أثر سياسة التحرر الاقتصادي على أسعار محاصيل الحبوب- رسالة ماجستير- قسم الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة بدمنهور- جامعة الإسكندرية- عام ٢٠٠٣

١٢٥٤ الآثار الاقتصادية للسياسات الزراعية على اقتصاديات إنتاج محصول الأرز المصري

- ٧- رضا رجب شاهين (دكتور) - مستقبل الزراعة المصرية في ظل المتغيرات المحلية والإقليمية - الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي - المؤتمر الرابع والعشرون للاقتصاديين الزراعيين ٩ - ١٠ نوفمبر ٢٠١٧ - نادي الزراعيين - الدقي ص ٢٨٢.
- ٨- عادل محمد مصطفى (دكتور)، احمد محمد عبدالله (دكتور)، وآخرون - دور السياسات الزراعية في توجيه انتاج اهم محاصيل الحبوب الرئيسية في مصر - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد الخامس والعشرون - العدد الرابع - ديسمبر ٢٠١٥.
- ٩- عبد الحميد عيد (دكتور) أهم مشاكل ومستقبل الزراعة (ما بين النظرية الاقتصادية والحلول في مصر) - ٢٥ ديسمبر ٢٠١٦ - دراسة منشورة على قاعدة البيانات الإحصائية على شبكة المعلومات الدولية (شبكة الانترنت).
- ١٠- عبد الوكيل ابراهيم محمد (دكتور)، أحمد محمد عبدالله (دكتور)، وآخرون - دراسة مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لأهم محاصيل الحبوب الاستيرادية في مصر - مجلة العلوم الزراعية كلية الزراعة بمشتهر - جامعة بنها - المجلد (٥٤) العدد (٢) سنة ٢٠١٦.
- ١١- محمد عبدالعزيز سيد - تأثير سياسات الاصلاح الاقتصادي على بعض المؤشرات الاقتصادية الزراعية في مصر - رسالة دكتوراه - قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة اسيوط - ٢٠٠٤.
- ١٢- معهد التخطيط القومي - الميزة النسبية ومعدلات الحماية لبعض من السلع الزراعية والصناعية الرئيسية - سلسلة قضايا التخطيط والتنمية - رقم (١٤٢) - يناير ٢٠٠١.
- ١٣- هشام علي حسن الجندي (دكتور)، هيدي علي حسن الجندي (دكتور) - التوزيع الاقتصادي الأمثل لصادرات الأرز المصري - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد السابع والعشرون - العدد الأول - مارس ٢٠١٧.
- ١٤- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - برنامج تحليل اقتصاديات السوق - المرحلة الثانية (التجارية الدولية) دليل المشارك.
- ١٥- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - مركز البحوث الزراعية - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - فريق عمل - دراسة أثر التحرر الاقتصادي على التركيب المحصولي للأراضي القديمة والجديدة - مشروع بحثي - مايو ١٩٩٩ - بيانات غير منشورة.
- ١٦- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشؤون الاقتصادية - الادارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاحصاءات الزراعية - اعداد مختلفة.
- ١٧- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشؤون الاقتصادية - الادارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الدخل الزراعي - اعداد مختلفة.
- ١٨- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشؤون الاقتصادية - الادارة المركزية للاقتصاد الزراعي - نشرة الاقتصاد الزراعي - اعداد مختلفة.

19- Eric A. Monke Scott R. Pearson. The Policy Analysis Matrix for Agricultural Development. 1989

20- World Bank – the Economic of Project Analysis Washington D.C 1991. Page 220

21- www.albankaldawli.org

22- www.fao.org

الملحق

جدول رقم (١) تطور كل من بنود التكاليف الإنتاجية. التكاليف الكلية لإنتاج الفدان من محصول الأرز الصيفي في مصر بالأسعار المزرعية الجارية وذلك خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦)

التكاليف الكلية	مصاريف أخرى	ايجار الارض	ثمن مبيدات	ثمن سماد كيميائي	ثمن سماد بلدي	ثمن تقاوي	أجور آلات	أجور حيوانات	اجور العمالة	السنوات
١٦٩٢,٣	٩٣,٦	٦٦١,٥	٣٣,٩	٩٦,١	٣٦,٦	٩٥,٥	٣٢٤	٤٥,٩	٣٠,٥,٢	٢٠٠٠
١٦٨٥,٢	٩٥,٨	٦٣١,١	٦٠,٥	١١١,٨	٢١,٩	٧٨,٨	٣١٩	٣٢	٣٣٤,٣	٢٠٠١
١٧٦٠	١٠٠	٦٦٤	٧١	١١٩	٢٢	٨٩	٣٣٣	٣٣	٣٢٩,٠	٢٠٠٢
٢٠٥٩	١١٥	٧٩٠	٨٣	١٤٢	١١	١٠٨	٣٧٣	٢٩	٤٠١,٠	٢٠٠٣
٢٣٧٣	١٢٨	٩٦٣	١٠٠	١٥٧	١٩	١٤٣	٤٠٤	٣٣	٤٢٦	٢٠٠٤
٢٤٥٥	١٣٤	٩٧٩	١٠١	١٧١	٣	١٣٩	٤١٥	٢٨	٤٨٥	٢٠٠٥
٢٦٥٨	١٤٢	١١٠٠	١١١	١٨٤	٣	١٤٣	٤٤٨	٣٠	٤٩٧	٢٠٠٦
٣٠٦٥	١٥٢	١٤٠٠	١١٦	٢١٠	٤	١٥٤	٤٥١	٣٤	٥٤٤	٢٠٠٧
٣٩٣٣	١٩٠	١٨٤١	١٢١	٣٩٤	٣	١٧٠	٥٥٤	٣٦	٦٢٤	٢٠٠٨
٣٧٨٨	١٩٠	١٦٦٩	١٠٥	٣٧٧	٢	١٥٦	٥٩٤	٤٠	٦٥٥	٢٠٠٩
٤٠٧٣	١٩٧	١٧٨٥	١١٥	٣٨٧	-	١٥٨	٦٨٤	٤٢	٧٢٥	٢٠١٠
٤٤٢٣	٢١٤	١٨٣٤	١١٧	٣٨٧	٣٥	١٨٣	٦٦٨	٤٤	٩٤١	٢٠١١
٤٩٤٨	٢٦١	١٩٠٠	١٢٦	٤٠٣	٣٧	١٨٦	٧٧٠	٤٧	١٢١٨	٢٠١٢
٥٢٠٥	٢٧٢	١٩١٠	١٠٤	٤٠٧	٣٦	٢٢٠	٨٦٧	٢٨	١٣٦١	٢٠١٣
٥٤٦٥	٢٨٧	١٩٧٩	١٤٧	٤١٠	٥٠	٢٢٦	٨١٧	١٢	١٥٣٧	٢٠١٤
٥٨٠٩	٣٢٠	٢١٠٠	١٧٠	٤٤٢	٤٦	٢٥٦	٩٥١	٣٦	١٥٠٨	٢٠١٥
٦٨٠٥	٤٥٠	٢٥٣٥	١٨٠	٤٦٨	٧٩	٢٦٨	١٠٣٢	٢٨	١٧٦٥	٢٠١٦
٣٦٥٩,٥	١٩٦,٦	١٤٥٥,٤	١٠٩,٥	٢٨٥	٢٤,٤	١٦٣,١	٥٨٨,٥	٣٤	٨٠٣	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي- قطاع الشؤون الاقتصادية -الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي- نشرة الاقتصاد الزراعي- أعداد مختلفة

An Economical Effects To Agricultural polices on production Economies Of Egyptian Rice crop

Pro. /Azzam A. Ali Dr./ Mohamed A. Mobarack Dr./ Mofida E. Kabeel

Summary

The research explains the economical effects of the Agricultural policies on the Economies production of the Egyptian rice crop .where it is one of the most important Egyptian export strategic crops . the problem in research is that the policies by Egypt during the period (2000 – 2016) had great impacts on the rice crop . the results of the research were as follows:

- 1- Decrease the cultivated of rice from about 1570 thousand feddans in year 2000 to about 1291 thousand feddans in yaer 2016 this reduced the production from about 5997 thousand ton to about 5140 thousand ton.
- 2- Therefore this the research from the present study aims to hare knowledge on the effects of application of free economic strategies on the agricultural Policy matrix According to the results of the analysis of the agriculture Policy there is support to

the requirements of the production of rice During the period of study (2000 – 2016) the farm price of rice crop was LE 1461 / ton during same period the world price .Is LE .2388.22 / ton during the same period and the average total return of rice crop was about LE 6200.7 / at local. Prices when it was about LE 9805.24 during the period (2000-2016)

The cost of production inputs which can be traded was about 605 LE perFeddan at lalcal prices which is than the international prices by LE 206.2Representing about 5.4% during the same period of study.

3- As shown by the results of the measurement of the agricultural policy Analysis matrix for the rice crop during the study period (2000-2016)The coefficient of the nominal protection of production (NBCO) reached Almost 0.63 and (NBCI) has reached 0.91 this indicates that There is Negative protection for the production input and the (EPC) was About 0.61 which means that there is Negative protection for inputs The (DRC)was about 0.40 which means that there is comparative Advantage in rice production in Egypt.

Recommends

- 1- Review the agricultural policy regarding the rice crop.
- 2- Implementing price policy that ensures convergence between Local prices and international prices of rice crop and ensures receiving Of the producer to areal return for his production.
- 3- Reorganize the marketing and trading of rice crop both internally And externally to stabilize the market and to ensure that farmers get Fair prices and the formation of a strategic stockpile.
- 4- The need to intensify research and extension services in order To achieve asignificance in the productivity of the crop To increase the total production In order to achieve appropriate surplus could be exported.